معناني الالوهية فلا يفتقر اليه شي للزوم عجزهما ولولم
يجب له البقية لما امكن ان يوجد شيا من الحوادث
واذا تعين اتصافه بالواجب استحال ضده وجاز عليه
ماسوى ذلك والشهادة الثانية تستلزم وجوب الصدق
وما معه لانه لو انتفى ذلك لم يكونوا رسلا أمناء اذ لا فائدة
في ارسالهم مع الكذب ونحوه واذا تعينت لهم الواجبات
استحال اضدادها وجاز ماسوى ذلك          بالشهادتين
شرط في صحة الايمان في حق المعاند والمرتد والا فشرط لاجراء
احكام الاسلام عليه في الدنيا وشرط صحتهما العقل والبلوغ
وعدم الاختيار الا من مرتد وحربي والترتيب ولفظ اشهد
في الاولى والولاء واشهد في الثانية لكن الاكثار من لا اله
الا الله ولو مع محمد رسول الله بعد معرفة المعنى من شعب
الايمان وهي ما به تكميل النفس على وجه به يصلح المعاش
ويحسن المعاد كمحبة الله والحب والبغض فيه ومحبة
النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه والاخلاص والتوبة
والخوف والرجا والشكر والوفا والصبر والرضى بالقضاء
والتوكل والرحمة والتواضع وترك العجب وترك الحسد
وترك الحقد وترك الغضب وتلاوة القران وتعلم العلم
وتعليمه والدعاء والذكر وفك الرقاب والجود والعزاء
بالدين والوفاء بالنذر والتحري في الايمان واداء الكفارات
والتعفف بالنكاح والقيام بالعيال وبر الوالدين وتربية
الاولاد

والموالاة
ومعرفة معناهما الاجمالي
والتنجيز
كالصلاة والزكاة والصوم والحج

---



الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام
بالامرة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولياء الامر والاصلاح
بين الناس والمعاونة على البر واقامة الحدود والجهاد واداء الامانة
والقرض مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة وانفاق المال
في حقه ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس
واماطة الاذى عن الطريق واجتناب اللهو ودفع مكائد
الوسواس السبعة اولها تكسيله عن الطاعة فيرد ذلك باعتقاد
الاحتياج الى الطاعة لانها زاد الاخرة ثانيها التسويف
فيرده بملاحظة قرب الموت واتيانه بغتة وبان تاخير
عمل اليوم الى غد مثلا يعجز بعد ذلك عن العملين او احدهما ثالثها
العجلة في العمل حتى لا يتم ادائه فيرده بان الاتمام مع الدوام
على القليل خير من الكثير من النقصان رابعها الريا فيرده بملاحظة
عجز العباد عن النفع والضر وتفرد الله تعالى المطلع على السر
والعلانية خامسها العجب فيرده بان الموفق هو الله تعالى بل هو
الخالق والعبد لا يعجب بفعل غيره سادسها اعتقاد ان العبد
مجبور ~~وحينئذ ما فائدة التكليف فيرده~~ لان الفرق بين
حركة الارتعاش وحركة غيره متيقن والله تعالى هو العليم
بربوبيته وعبوديتنا فلا يكلف عبثا فليس على العبد الا
امتثال امر سيده فالله خالق كل شي وللعبد كسب مكلف
به والامر وان كانت سابقة التقدير فلم يفعلها العبد
لذلك بل انما فعلها لشهوة نفسه فلذلك اوخذ ولذا قال

Copyright © King Saud University